

## @misaQlAdiawaF | الدرس السابع : القاعدة الرابعة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله القاعدة الرابعة ان مشرك في زماننا اغلظ شركا من الاولين الى الاولين يشتركون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا ما ينشركم دايم في الرخاء والشدة. فاذا ركبوا في الفلك. اه قوله رحمه الله ان مشركي زماننا اغلب -

[00:00:02](#)

شركا يعني مما يتغلظ به شرك المشركين في هذه الازمان عن الزمن الاول انهم مشركون اي زماننا في الرخاء والشدة. يعني من الامور التي اشتد بها الشرك الاولين في الرخاء والشدة. ومما يتغلظ ايضا فيه الشرك. زماننا - [00:00:22](#)

عن الاولين الاحاد في في الدعاء. فلا يتخذون الانداد والاولياء. شفعاء وانما يطلبونهم وينسون ربهم. هذا مما يتغلبون فيها. فقوله ان مشركي اغلظوا شركا يعني مما يتغلظ به وليس غلظهم غلظ شرك الحاليين الاولين بهذا فقط وانهم في امور - [00:00:52](#)

كثيرا منها الاستخفاف بالرب عز وجل. والاستهزاء بمن ينكر عليهم. وهكذا. ان مشركي زماننا اغلظوا يعني اشد شركا من الاولين. لان الاولين يشركون في واخا يعني شركهم في الرخاء فقط. يعني شخص ما عنده مصيبة ما عنده كربة. يدعو اللات والعزى يطلبها

شفاعة من دون الله - [00:01:22](#)

ويخلصون في الشدة يعني في الكربات وركوب البحر ونحو ذلك. يدعون ربهم وحدهم. قال محمد الوهاب في تفسير الاية التي ساقها قال وهذا يدل على ان المشرك قد يسلم. شف الاية - [00:01:52](#)

اذا ركبوا في الفلك هم ركبهم مشركين. فاذا ركبوا في الفلك ولاقوا كروب البحر. دعوا فوالله مخلصين لاسلموا. فلما نجاهم من البر اعادوا للشرك مرة اخرى. اذا هم يشركون. وقال - [00:02:12](#)

بمن اراد ان يوقن بان الله هو الواحد فيركب البحر. لشدة كربات من تلاطم الامواج وظلمته ونحو ذلك قالوا يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. وهذا يدل على عقلهم. فمشركون الاولون - [00:02:32](#)

اعقل من مشركي الحاليين وفيهم تعظيم للربوبية اكثر من المشركين حاليا مع ان الجميع في ظلال قال ومشرق زماننا شركهم دائم فالرخاء والشدة يركب البحر يقول يا حسين يريد ان يغرق - [00:02:52](#)

يقول يا حسين تأتي زحام مرض شديد يا حسين. وهو في بيته في رخاء يقول يا حسين. فشركهم دائم والعياذ بالله. في الرخاء فهذا مما يتعلق به شرك زماننا على الشرك الاولين السابقين. قال والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في - [00:03:12](#)

دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم البر اذا هم يشركون. ومما يتغلظ به شرك المشركين. ان يدعى من دون الله في الاماكن المعظمة كحول الكعبة. فتجد شخص يطوف ويقول يا حسين يا زينب يا محمد وهكذا - [00:03:32](#)

هذا مما يتعلق به ايضا الشرك. ويكون المصنف رحمه الله بذكر هذه القواعد الرابع قد ذكر القواعد الاربعة العظيمة. يجب ان مسلم ان يستحضرها وان يوقن بها وان يكون على معرفة بها. نعم وهذا من - [00:03:52](#)

وهذا من نصح الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله للامة بتبسيط العبارة وتسهيلها وقوة معانيها وباء سهولة اسلوبها مع ذكر الادلة. مما يتميز به الشيخ رحمه الله ذكر على ما يقوله رحمه الله رحمة واسعة. وصلى الله وسلم محمد - [00:04:12](#)